

علوم الإيزوتيريك: "الإنفتاح الفكري إرادة تطوّر وارتقاء"



نظمت جمعية أصدقاء المعرفة البيضاء، في مركز علوم الإيزوتيريك، في بيروت، محاضرة بعنوان "الإنفتاح الفكري إرادة تطوّر وارتقاء"، وذلك بمشاركة مؤسس مركز علوم الإيزوتيريك في لبنان والعالم العربي- الدكتور جوزيف مجدلاوي (ج ب م).

استفاض المحاضر الأستاذ مروان أبي عاد في شرح أهمية الإنفتاح الفكري من منظار علوم الإيزوتيريك، مرتكزا إلى حقيقة أنّ "الفكر أساس كل شيء في حياة الإنسان، وعى المرء ذلك أم لم يعه، اعترف به أم لم يعترف! هو (الفكر) أساس حالة الانسان الجسدية والصحية والنفسية والعقلية! ولو عرف المرء كيف يطوّع فكره، لحصل على ما يبغى من الحياة، ولامتلك كل مقومات السعادة والصحة وراحة البال وهدوء النفس". (من كتاب الإيزوتيريك "تعرف إلى فكرك" بقلم الدكتور جوزيف مجدلاوي (ج ب م) ص. 17).

كما أوضح المحاضر العلاقة الوثيقة بين الإنفتاح الفكري والإرادة الفردية لتحقيق الهدف المرجو من الإنفتاح الفكري، كإيجابية تبدد الإنغلاق الفكري مستشهدا بما ورد في كتاب الإيزوتيريك المذكور أعلاه "تعرف إلى فكرك" حيث ورد أنّ "الجهل هو الصفة السلبية الأشد خطورة على الإطلاق، بما يولده من انغلاق وتعصب وسوى ذلك من معيقات التطوّر".

ومن الملفت، أنّ المحاضرة ألفت الضوء على العديد من البنود التطبيقية التي تساهم في تحقيق الإنفتاح الفكري، والتي تكشف بدورها أهم مسببات الإنغلاق الفكري- العدو الأول للإنفتاح المرجو تحقيقه.

ما تقدّم هو غيث من فيض مما ورد في هذه المحاضرة النوعية التي تلاها حوار شيق وسط حشد من متبعي علوم الإيزوتيريك.

نشير في الختام إلى أنه بالإمكان الإطلاع على التفاصيل الوافية حول علوم الإيزوتيريك عبر سلسلة مؤلفاتها التي فاقت المئة كتاب حتى تاريخه في ثماني لغات.